ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله ثم يسعى بين الصفا (عليه)
اللام الاول ومروة للام الثانية فاذا تم سعيه وقطع مدة حجبه
الالف واللام ووقف على عرفات عرفان الهوية فكان قايلا
عند الوصول الى لقائها هو المطلوب الذي تعرفه القلوب
وتحبه العيون والى ذلك اشرت يا ساقي القوم من شذاه الكل
لما سقيت تاهوا وغابوا وبالسكر فيه طابوا وصرحوا بالهوى
وقالوا يا عاذلي خلني وشربي فلست تدري الشراب
ما هو لهم قد جنا لي صفوة المعاني في صفوة الكاس اذ جلاه واسمع
اذا غنت المغاني تقول يا هو لبيك يا هو اما قلت للقلب
اين حبي الاو فقال المضمر ها هو ثم اعلم ان هو هي خاتمة
هذا الاسم الشريف وفيه معنى لطيف وهو ان هو كل هو حرفان
هاء وواو فالهاء حرف تخرج من اول مخارج الحروف
لانه تخرج من داخل الحلق فهو آخر الحروف مخرجا والواو حرف

تخرج

... قد اصطفاه ثم اعلم

تخرج من بين الشفتين وهو اول مخارج الحروف مخرجا فاشار
الى ذاته بهذين الحرفين وقال هو الله مشيرا انه الاول وهو الآخر
الاول قبله ولا آخر بعده تنزه عن الحلول والنزول ولا كلما
تخطر للعقول فاذا سمعت وسعني قلب عبدي
المؤمن فاعلم ان القلب غيب والرب غيب فاطلع الغيب
على الغيب كان نزولا لا حلولا واعلم ان لطيفه ذلك
واشارته ان القلب خلق كامل الوصف فله وجهان ظاهر
وباطن فظاهره تراني ارضي ليبقى مطلع جسماني وباطنه
سماء علوي نوراني وروحاني فكثافة ظاهره لمباشرة (فكثفله) (وظلمه)
القوى الطبيعية البشرية ولطافة باطنه لمواجهة الملكوتيات
العلوية الربانية الروحانية واستغراقه على قدر مواجهته
لها ومقابلته اياها فعكست عليه انوارها (اشعة) وتجلت
لاسراره باسرارها فشاهدها بالانوار التي فاضت عليه

Copyright © King Saud University